تحرك عاجل

احتجاز ناشط حقوقي بمعزل عن العالم الخارجي منذ 2 سبتمبر/أيلول

احتجز ناشط حقوق الإنسان السعودي سالم المالكي تعسفيًا، بمعزل عن العالم الخارجي لمدة أربعة أسابيع، ويبدو أنه لم يُحتجز إلا لممارسته السلمية لنشاطه المناهض لعمليات التهجير في جنوب غربي المملكة السعودية.

اعتُقل المعلم وناشط حقوق الإنسان السعودي **سالم المالكي**، البالغ من العمر 32 عامًا، في 2 سبتمبر/أيلول بمحافظة بني مالك (والمعروفة أيضًا بالداير) بمنطقة جازان في جنوب غربيّ المملكة العربية السعودية، على حدود اليمن. ويجري احتجازه بشعبة التحريات والبحث الجنائي في مدينة جازان، عاصمة المنطقة.

ووفقًا للمعلومات التي وردت لمنظمة العفو الدولية، فقد اعتقلت عناصر حرس الحدود سالم المالكي بنقطة تفتيش قحدة بمحافظة بني مالك، حيث لم يُظهروا بدورهم أمرًا بالاعتقال؛ ثم اقتُيد إلى أحد أقسام الشرطة ببلدة آل زيدان، الواقعة بمحافظة بني مالك، حيثما احتُجز لمدة 24 ساعةً تقريبًا، قبل أن يُنقل إلى "شعبة التحريات والبحث الجنائي" في مدينة جازان في 3 سبتمبر/أيلول. وكذلك، لم تُوجه أي تُهمة إلى سالم المالكي، ولم يحصل على تمثيلٍ قانوني منذ اعتقاله. كما قد مُنع من الاتصال بأسرته طوال فترة اعتقاله.

ويبدو أن سالم المالكي قد اعتُقل لمجرد ممارسته السلمية لأنشطة حقوق الإنسان المناهضة لعمليات تهجير القبائل في منطقة جازان، ويتضمن ذلك كتاباته على تويتر، حيثما نشر، من جملة أمورٍ أُخرى، مقطع فيديو يُظهر عملية تهجير لإحدى القبائل من منازلهم في أغسطس/آب 2016.

وجدير بالذكر أن اعتقال سالم المالكي بمعزلٍ عن العالم الخارجي يضعه أمام خطر التعرض للتعذيب أو سوء المعاملة.

يُرجى الكتابة فورًا بالإنجليزية أو بالعربية أو بلغاتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات السعودية إلى أن تفرج فورًا ودون قيد أو شرط عن سالم المالكي، ما لم يُحَلْ على الفور إلى السلطات القضائية المُختصة وتُوجه له جريمة جنائية مُعترف بها؛
- ولحثّها على أن تضمن حمايته من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والسماح له بصورة منتظمة الاتصال بأسرته ومحامٍ من اختياره.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 إلى:

<u>الملك ورئيس الوزراء</u>

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرميّن الشريفيّن

مكتب جلالة الملك

الديوان الملكي، الرياض

المملكة العربية السعودية

فاكس: (عبر وزارة الداخلية)

AMNESTY INTERNATIONAL

+966114033125 (يُرجى الاستمرار في المحاولة)

تويتر: @KingSalman

صيغة المخاطبة: جلالتكم

<u>وزير الداخلية</u>

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

وزير الداخلية

وزارة الداخلية، ص.ب 2933، طريق المطار، الرياض 11134

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966114033125

تويتر: @M_Naif_Alsaud

المخاطبة: معاليكم

ويُرجي إرسال نسخٍ إلى:

<u>هيئة حقوق الإنسان</u>

بندر بن محمد بن عبد الله آل عيبان

ص.ب 58889، الرياض 11515، طريق الملك فهد،

مبنى رقم 3، الرياض، المملكة العربية السعودية

فاكس: +96611418510

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني طريقة المخاطبة

كما يُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

احتجاز ناشط حقوقي بمعزل عن العالم الخارجي منذ 2 سبتمبر/أيلول

معلومات إضافية

وفقًا لما ورد لمنظمة العفو الدولية من معلومات، بدأ سالم المالكي نشاطه المناهض لعمليات التهجير في مايو/أيار 2016؛ حيث قام بتوثيق عمليات التهجير للقبائل في المنطقة، من خلال نشره لمقاطع فيديو وتغريدات على تويتر. كما كان يتلقى، قبل اعتقاله، مكالمات هاتفية من قِبل حرس الحدود ومسؤولين بـ"المديرية العامة للمباحث" (والتي تُعرف أيضًا بـ"المباحث")، مُهددين إياه بالاعتقال، ما لم يُوقف نشاطه ويقوم بإلغاء حسابه على تويتر.

ويجدُر بالذكر أن ناشط آخر لحقوق الإنسان، يُدعى عيسى النُخيفي، كان قد أُعتقل في 2012، بعد ظهوره على التلفاز واتهامه للسلطات المحلية بمنطقة جازان بالفساد وارتكاب انتهاكات متعددة لحقوق الإنسان، وعلى وجه التحديد التهجير القسري لقاطني المناطق الحدودية في جازان مع شمال اليمن في 2009. وفي 29 إبريل/نيسان 2013، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة، وهي محكمة خاصة بقضايا الأمن ومكافحة الإرهاب، بحقه حكمًا بالسجن لمدة ثلاثة أعوامٍ، وبمنعه من السفر لمدة أربعة أعوامٍ، بعد إدانته بـ"التحريض على الخروج على ولي الأمر والطعن في صحة بيعته،" و"اتهام مؤسسات الدولة ومسؤولين بها بالتقصير في أداء واجباتهم نحو الشعب السعودي،" من جملة تُهمٍ أُخرى. كما أمرت المحكمة أيضًا بإغلاق حسابيّه على فيسبوك وتويتر. وقد مَثُل في يونيو/حزيران 2013 أمام قاضٍ بـ"المحكمة الجزائية المتخصصة" للاستئناف، وأخبره القاضي بأن الحكم بإدانته قد أُيد، وبأن مدة سجنه قد مُدت لتصبح ثلاثة أعوامٍ وثمانية أشهر. ويُذكر أنه قد أُفرج عن عيسى النُخيفي في 6 إبريل/نيسان 2016، بعد قضائه مدة سجنه بالكامل، ولكنه لا يزال ممنوعًا من السفر إلى حين إتمام أربعة أعوامٍ، ومن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.

وما انفكت السلطات السعودية، منذ 2011، تستهدف نشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، مستخدمين قضايا المحاكم وتدابير إدارية، من قبيل إصدار قرارات بمنعهم من السفر كوسيلة لمضايقتهم وترهيبهم وعرقلة عملهم في مجال حقوق الإنسان. ويأتي قمع المدافعين عن حقوق الإنسان كجزءٍ من حملةٍ على نطاقٍ أوسع لإخماد كافة أشكال الانتقاد التي لطالما كشفت، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ما ارتكبته السلطات من انتهاكات لحقوق الإنسان.

الاسم: سالم المالكي

التحرك العاجل: UA 219/16 رقم الوثيقة: MDE 23/4899/2016 المملكة العربية السعودية بتاريخ: 3 أكتوبر/تشرين الأول 2016